

نونية ابن القيم (فصل: هذا وتاسعها النصوص... (22/21/8341 هـ

الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 34

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على رسوله واله وصحبه والتابعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى افي نونيته المسمات بالكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية - [00:00:00](#)

اللهم اللهم ثبتنا اللهم السلام عليكم فصل هذا وتاسعها النصوص بانه فوق السماء وذابل يقول رحمه الله التاسع من انواع انواع ادلة العلوم تقدم انها واحد وعشرون نوعا وهو - [00:00:30](#)

وهو يسوقها وينبه الى شواهدا التاسع واصفه تعالى بانه في السماء يشير هو قوله فوق السماء يشير الى النصوص التي فيها ان الله في السماء وبذلك في القرآن المنتم من في السماء؟ - [00:01:09](#)

ان يخسف بكم الارض ام انتم من في السماء؟ ان يرسل عليكم حاصبا وجاءت الاثار بوصف الله بانه في السماء في السماء جاء في السنة شواهد اذا قال ربنا الله ربنا في الرقية ربنا الله الذي في السماء - [00:01:44](#)

الذي في السماء الحديث اذا دعا الرجل امرأته الى الفراش فابت كان الذي في السماء ساق ساخطا عليها المراد المراد هو الله الذي في السماء ثم يأتي ما معنى انه في السماء - [00:02:23](#)

السماء تترك ويراد بها السماء المبنية التي تشمل السماوات السبع ويطرق السماء مرادا به العلو فقط. العلو اضرب فبدلا المنتم من في السماء يعني من في العلو والمراد هو الله الذي في العلو - [00:02:57](#)

والعلو اسم لكل ما علاه والعلو المطلق العلو المطلق علو في علو نسبي السحاب على الارض هذا علو مطلق؟ حلو نسبي علو السماء الثانية على على السماء الدنيا عيون نسبي يعني السماء الثانية عالية بالنسبة بالنسبة لسماء الدنيا وهكذا - [00:03:40](#)

العرش فوق المخلوقات علوه علو نسبي اما علو الله فعلو المطلق يعني له العلو فوق كل شيء هو في العلو المطلق واذا قيل ان الله في السماء لا يعني انه - [00:04:17](#)

في في هذي يدل على يعني يدل على الظرفية في العلو. لكن هذا لا يعني انه في شيء في شيء يحيط به ويحصره. لا العلو المطلق فوق جميع المخلوقات. هل فيه شيء موجود - [00:04:47](#)

ليس فيه شيء موجود الا الله ليس فوق جميع المخلوقات شيء موجود الا الله. فاذا كان الله فوق جميع المخلوقات. فهل يكون في شيء موجود هو هو في ذاته يكون في شيء لا. لانه ليس فوق المخلوقات شيء موجود الا الله - [00:05:20](#)

ويحتمل ان في السماء السماء المبنية فاذا كان المراد بالسماء المنتم من في السماء السماء المبنية المعنى كان كانت فيه بمعنى علي في السماء يعني على السماء فوق السماء وفي - [00:05:48](#)

تأتي في اللغة بمعنى على ويستشهد لهذا بمثل قوله فسيروا في الارض يعني على الارض ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل اذا قوله وصف الله بانه في السماء اما ان يراد انه في العلو المطلق - [00:06:18](#)

في العلو او ان او ان تكون في بمعنى على لا اله الا الله نعم. احسن عليكم هذا وتاسعها النصوص بانه فوق السماء وذا بلا حسابان. بلا حسابان يعني كثير - [00:06:49](#)

شواهد هذا النوع كثيرة. نعم. احسن الله اليكم مبينا واضح التبيان. يعني تذكر الايات وتذكر الاحاديث تجد هذا النوع موجود واضح

وصف الله بانه في السماء. نعم. احسن الله اليكم. ولسوف نذكر بعض ذلك عن قريب - [00:07:14](#)

نعم لا يذكر الشواهد نعم في واذا واذا اتت في لا تكن واذا واذا اتت في لا اذا اتت في نعم احسن الله اليك. اذا وردت اتت يعني وردت اذا وردت في وصف - [00:07:45](#)

ها فهي اما ان يراد بها الظرفية ويراد بالسماء العلو كما تقدم. نعم. احسنت. واذا اتت في نعم اذا اتت في لا تكن مستوحشا منها ولا تك عندها بجبان. يعني لا تستوعب تقول في - [00:08:15](#)

يعني هل يعتق يقتضي ان الله في شيء يحيط به اذا اتت في في الكتاب او يعني فلا تستوحش هذا الاستيعاش ناشئ عن التوهم فالسماء المراد بها العلو المطلق وليس فوق المخلوقات شيء موجود الا الله - [00:08:35](#)

فاذا اتت في يعني وطلع لا تصل واذا اتت في حتى نعرف ان في ما اعراب في يا رب فاعل اتت جاءت في اتت بمعنى وردت اذا وردت في في اية او - [00:09:03](#)

فلا تستوحش من وصف الله بمعناها ان الله في في السماء نار فاذا تكفيك نعم نعم. ليست تدل على الحصار الهنا عقلا ولا عرفا ولا بلسان لا تدل على ان الله محسوب في شيء يحيط به ويحويه. ليست تدل على انحصان في شأن اله - [00:09:23](#)

لا عقل ولا عرفا ولا بموجب اللغة. ليس كل ما يقال فيه انه في السماء انه يكون في يضربون العرش في طيب العرش في السماء بمعنى انه في شيء نفس العرش هو مخلوق. اذا قيل انه في السماء. هل معنى ذلك انه في شيء اخر يحيط - [00:10:03](#)

لا اليس كل ما يقال انه في السماء انه في شيء موجود يحيط به. ليست تدل على انحصار الهنا. لا عقلا ولا بلسان اي لغة. نعم. احسن الله اليكم. اذ اجمع ايش تبي؟ نسخة واذا انتك فلا تكن - [00:10:28](#)

ايش وهو ايش قال السلام عليكم واذا اتت الكل سهل اذا اذا اتت واذا انتك واذا كف لا تكن. ماشي. واذا اتت. واذا اتت فلا تكن مستوحشا. مستقيم بالكاف وقرأها واذا اتت ها؟ لا قال واذا اتت عندك في احسن الله اليكم نسخة المجمع - [00:10:51](#)

اذا اتت في واذا اتت في نعم فلا تكن. نعم احسن الله اليكم واذا انتك آ اذا انتك كانه يريد النصوص. فلا تكن مستوحشا لكن واذا اتت في او فيها وضوح يعني اذا جاء هذا الحرب في شيء من النصوص - [00:11:44](#)

نعم احسن الله اليكم يعني نسخة واذا اتت في فلا نعم واذا اتت واذا واذا اتت في في هلا والى لا تكن ها واذا اتت فيه لا تكن. نعم احسنت. اصبر - [00:12:13](#)

واذا اتت واذا اتت في لا الوزن الوزن كذا واذا اتت واذا في لا لا تكن لا تكن لكن اذا قلت واذا انتك فلا تكن وش اللي اذا انتك؟ يريد ما في تعرض فيه لحرف فيه - [00:12:41](#)

وش قالوا المحققين؟ بس قالوا في نسخة نعم احسن الله اليك. ها؟ اي نعم. بس. بس في في هذا هو نعم لان تكون مستوحشا. يعني لا تدل على انحصار نعم واذا اتت واذا اتت - [00:13:19](#)

عندها بجبان. نعم. ليست تدل على انحصار يعني يصير الراجح ان واذا اتت في نعم احسن الله اليكم عقلا ولا عرفا ولا بلسان. اذ اجمع سلف الكرام اذ اجمع السلف الكرام بان معناها كمعنا فوق بالبرهان - [00:13:51](#)

يعني تصير بمعنى علا يعني اجمع السلف الكرام بان بمعنى ثوب وهذا ما يعني هذا احد الاحتمالين ثم قال باجماع السلف ان مآل الدلالة على على هذا المعنى. لكن هي آ تعتمر - [00:14:31](#)

احد المعنيين الذين ذكرتهم اما في تكن ظرفية ويكون المعنى انه في العلو والعلو المطلق ليس فيه شيء موجود الا الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم. او ان لفظ سمائه او ان لفظ سمائه - [00:14:59](#)

ان لفظة لفظة سمائه نعم احسنت. ايه. او ان لفظ سمائه يعني به نفس العلو المطلق الحقاني. اشار للمعنى ايه تماما. اما ان تكون السماء المبنية التي تجمع السماوات فيكون المعنى انها فوت. ان الله في السماء اي على السماء. او ان يراد بالسماء العليا - [00:15:21](#)

نعم. اعد البيت. احسن الله اليكم. او ان لفظ سمائه يعنى. لفظ الماء يوضح الكلمات. احسن الله اليكم اه نعم. او ان لفظ سمائه او ان لفظ سمائه يعني به. نفس - [00:15:51](#)

والمطلق الحقاني. نعم. والرب. والرب في نعم يا حسام عليكم. في العلو يعني. في العلو المطلق. نعم. احسن الله اليكم. والرب فيه نعم. والرب فيه سيحصره من المخلوق شيء عزله السلطان. نعم. كل الجهات - [00:16:12](#)

انهى كلها فهو المحيط ولا يحاط بخالق الاكوان لا اله الا الله لا اله الا الله كل الجهاد في حق ادميته بمعنى انه لا تحيط به الجهات يعني لا يحيط به شيء من المخلوقات - [00:16:42](#)

التي فوق او يمين او شمال او او بتاعة لا يحيط به شيء من المخلوقات بل انه تعالى فوق جميع الجهات المخلوقة هو في العلوم. والعلو المطلق ليس فيه شيء مخلوق - [00:18:03](#)

ليس فيه شيء موجود الا الله تعالى العلو المطلق. الذي فوق جميع المخلوقات نعم ماذا ينقم بعد هذا المعطل ماذا يستنكر؟ اذا ثبتنا انه في العلو المطلق وانه لا يحيط به شيء من المخلوقات فماذا يستنكر المعطل - [00:18:28](#)

يعني ليس في قولنا يعني شيء يعني محال في العقل. او انه ممتنع في الشرع. لا من وصفنا الله بانه في السماء اي في العلو اي فوق جميع المخلوقات ماذا ينقذ؟ احسن الله اليكم. ماذا ينقم بعد ذو التعطيل من وصف العلو لربنا - [00:19:06](#)

لا اله الا الله ماذا؟ احسن الله اليكم. ماذا ينقم بعد ذو التعطيل من وصف الحلو لربنا رحمن بعد ايرد ذو عقل سليم قط ذا بعد يعني اذا تصور العاقل - [00:19:36](#)

المنصف يعني حقيقة قول اهل السنة المستمد من الكتاب والسنة فانه لا يتوقف فيه ولا يرتاب بل يجد انه هو موجب العقل والفطرة احسن الله اليكم ايرد ذو عقل سليم قط ذا؟ نعم احسن الله اليكم. في استفهام انكاره يعني لا يرد - [00:20:14](#)

لا يرد هذا الاعتقاد الحظ ذو عقل سليم السلام عليكم. ايرد ذو عقل سليم قط ذا بعد التصوب والله ما رد امر هذا والله نعم احسن الله اليك ايه والله - [00:20:49](#)

ما وده هذا الاعتقاد الحق البين الا الا بسبب الجهل او التعصب اما جاهل او انه على بصيرة ولكنه يحمله على رد الحق التعصب. لمذهبه ومذهبه شيعة والله ما ارد السلام عليكم. والله ما رد امرؤ هذا بغير الجهل او بحميد - [00:21:15](#)

نعم. السلام عليكم. فصل هذا وعاشرها اختصاص البعض منا من املاكه بالعند للرحمن النوع العاشر من انواع ادلة العلو ووصول وصفة بعض المخلوقات بالعندية وصف بعض المخلوقات بالعندية من الله تعالى او لله تعالى. مثل ان الذين عند - [00:21:56](#)

وما اشبهها وهو مثل حديثه ان الله كتب كتابا فهو عنده فوق العرش عنده ومن يعني كثير العندية ولا سيما هي عندية المكان. عندية المكان هذا عند الله هذا من ادلة العلو - [00:22:32](#)

لان المقابل للعلو هو الحلو يعني كونه حالا في في جميع المخلوقات فاذا كان بعض المخلوقات عنده وبعضها ليست عنده علم انه في العلوم. ليس في كل مكان. لو كان كما يقول الحلوية انه في كل مكان - [00:23:16](#)

انا كل شيء ها كل شيء عنده يعني يقال الرسول راح عرج به اليه وش يدور فنفات العلو يؤولون عنده يؤولون اقرأوا التفسير اقرأ شوف تفسير القرطبي شو يقول ان الذي عند ربك سورة الاعراف شو يقول - [00:23:45](#)

وا ايوب عند ربك يقول عند يعني امره وعند سلطانه وعند كذا يدورون له بس ما يعني ما هو بعنده يعني في قرب منه لانهم على مذهب الحلوية ليس شيء من المخلوقات اقرب اليه من بعض - [00:24:32](#)

ليس شيء من المخلوقات اقرب الى الله من بعض السماء الدنيا والسماء السابعة. ايها اقرب الى الله سبع عقرب هي اقرب الى الله لا تستوحشون اقول هي اقرب الى الله؟ ما قلنا عنده. اقول هي اقرب ولا لا؟ اقرب ولا بد - [00:24:56](#)

اذا قلنا ان الله عال على جميع المخلوقات وهو فوق جميع المخلوقات لا بد ان يكون العالم من المخلوقات اقرب الى الله شيقول ما طلع عندي ها طلع انت شوي شوي ان الذين عند ربهم قال عند ربك - [00:25:44](#)

الله تعالى في كل مكان اعوذ بالله شوف شفت الصريح لا اله الا الله يقول حتى فيما اذكر الشوكاني نقل هذا الكلام ولا اعترض عليه. نعم. اعد اعد الكلام شف. يقول - [00:26:21](#)

الملائكة باجماع ها صح. لا لا حتى يتضح المقام نعم ان الذين عند ربه ان الذين عند ربك يعني الملائكة ملائكة اجماع الملائكة ايش؟

في جماع آآ المراد الملائكة باجماع. صح. وان تبع النقطة هنا. هذا محل. وقال عند ربك - [00:26:47](#)

الله تعالى في كل مكان. ها؟ لانهم قريبون من رحمته. يعني عند ربك يعني عند رحمته. ها؟ كل قريب من رحمة الله عز وجل فهو

عنده رحمة الله قريب من المحسنين. خلص المحسنين كلهم عند الله. المحسنين كلهم عند الله. هم - [00:27:20](#)

وقال غيره لانهم في موضع لا ينفذ فيه الا حكم الله. ها لانهم في موضع لا ينفذ فيه الا حكم الله. يعني في آآ السماء السابعة ولا كذا ما

فيه لا ينفذ به الا حكم الله - [00:27:47](#)

حكم الله لكن في الدنيا وفي الارض وكذا في احكام اه يعني من احكام البشر تنفذ هذا الوجه الثاني من التأويل. الاول يعني عنده اي

عند رحمته والثانية انهم عنده اي في موضع لا ينفذ فيه الا حكمه. خلاص نعم. انتهى - [00:28:16](#)

شوي كما يقال عند الخليفة جيش كثير. ايش؟ كما يقال عند الخليفة جيش كثير جيش عنده عندية ايش؟ عندية ملك. ما هي عندية

مكان وقرب عند الخليفة جيش كثير. اه يعني الجيش عندنا الخليفة في المجلس عنده قريبون. لا. عنده يعني - [00:28:52](#)

سلطانه وحكمه وملكه. خلاص يكفي في التفسير تجدون هذا كثير لهم. هم اعد يا احسن الله اليكم. هذا وعاشرها اختصاص البعض

من املاكه بالعند الرحمن. نعم اشار الى ان المعهد الامرين عندية - [00:29:26](#)

عندية القرب الملائكة وعندي الكتاب ايضا عنده. عنده فوق العرش كلها عنديتكم. نعم. احسن الله اليكم لو لم يكن سبحانه فوق الوري

انه سبحانه لو لم يكن سبحانه فوق الوري - [00:30:09](#)

يعني فوق الخليفة فوق المخلوقات كلها. نعم لو كان حالا في جميع المخلوقات كان كانت جميع المخلوقات عنده او لم يكن سبحانه

وتعالى فوق جميع المخلوقات لكانت جميع المخلوقات عنده. اعد هذا البيت واضح. السلام عليكم - [00:30:31](#)

سبحانه فوق الوري كانوا جميعا عند ذي السلطان. نعم. ويكون مستويات كلهم عند الله والله وكل شي عنده كل شي عنده. الزين

والشين الطيب والخبير. الملائكة والشیاطين والمؤمنون الكفر خلوهم عند الله - [00:31:01](#)

احسن الله اليكم. لو لم يكن سبحانه فوق الوري كانوا وجبريل هما في عند مستويات وتتام ذاك القول ان محبة الرحمن عين ارادة

الاکوان هذا استطراد يعني كما ان هؤلاء المعطلة - [00:31:40](#)

يعني تضمن قولهم ان كل شيء عند الله. كل شيء كل المخلوقات ما داموا ينفون العلو ويقولون بالحلول فكل شيء عنده فعمموا في في

جميع المخلوقات قريب من الله. كلها عند الله. كلها - [00:32:22](#)

كذلك في باب المحبة عند اهل السنة ان محبة الله تختص ببعض المخلوقات المحبة تقتص في بعض المخلوقات يحب الملائكة يحب

الصالحين يحب النبيين ويبغض اعداءه الكفار والشیاطين فالذين يقولون ان محبة الله بمعنى الارادة. المحبة بمعنى الارادة. اي الارادة

الكونية اي بمعنى المشيئة - [00:32:42](#)

ها اذا فسهم المحبة بالمشيئة ما النتيجة؟ ليس كل كل الموجودات بمشيئة الله؟ ليست كلها يعني ليست كلها قد شاءها

الله ها اذا كلها محبوبة لله ابن القيم هذا يعني هذه المسألة جابها استطراد. ولا المقام غني عنها. لكنه يريد ان يقول ان - [00:33:28](#)

هؤلاء كما عمموا يعني في في يعني في في مسألة القرب وزعم ان ان الله حال في جميع المخلوقات. فكل شيء قريب من الله. كل

شيء عند الله. كذلك بالمحبة. لما فسروها - [00:34:06](#)

فان قولهم هذا يقتضي ان الله يحب جميعا وتتام هذا. السلام عليكم. وتتام ذاك القول ان محبة الرحمن عين ارادة الارادة الكونية.

نعم. وكلاهما محبوبه ومراده. ايش؟ وكلاهما محبوب وكلاهما - [00:34:26](#)

السلام عليكم. نعم. وكلاهما محبوبه ومراده وكلاهما هو روسيا نعم ان قلتمو عندي التكوين عند الله مخلوقا. عنديتك تكوين فكلها

مخروقة ليس في ليس شيء افضل من شيء فباعتبار الخلق جميع المخلوقات لا تتفاضل باعتبار الخلق - [00:35:04](#)

ان قلتمو عندية التكوين نعم احسن الله اليكم. ان قلتمو نعم لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله او قلتمو احسن الله اليكم. او قلتموه عندية

عند - [00:35:48](#)

نعم بعده وان كان اه مضمون وهو ان جميع المخلوقات على حد سواء من حيث محبة الله ومن حيث ارادة الله. فكلها مرادة لله وكلها

محبوبة لله. فليس هناك يعني - 00:36:46

تفاضل بين مخلوق ومخلوق باعتبار لا باعتبار المحبة ولا باعتبار القرب. فليس بعض المخلوقات اقرب الى الله من بعض وليس بعض المخلوقات محبوب لله من دون بعض. اذ كلها مرادة لله وكلها عند الله. نعم. احسن الله اليكم - 00:37:24

لكن منازعكم يقول بانها عندية حقا بلا روضان. يعني عندي نعم. جمعت له حب الاله وقربه من ذاته وكرامة الاحسان لا اله الا الله الذين هم عند الله اجتمع لهما القرب والحب. القرب والحب. وليس ذلك يعني - 00:37:48

لغيرهم الا من من قرب فالرسول عليه الصلاة والسلام لما عوج به كان يعني نال يعني قدرا من قربه من الله في ذاته سبحانه وتعالى يذكرون في هذا يعني تأويل من قال لا تفضلونا على يونس ابن متى وجاء وفسره بانكم لا - 00:38:32

فما انا عندما في في حال المعراج ويورث في بطن الحوت يعني ليس لست وانا بافضل من يونس وهو في بطن الحوت كل منهما يعني بالنسبة الى الله سواء في المعراج الى الله على يونس ابن متى حين كان في بطن الحوت - 00:39:08

واتى بهذا التأويل البارد الفاسد ادي البيت. احسن الله اليكم جمعت له حب الاله وقربه من ذاته وكرامة الاحسان. نعم والعند قرب ظاهر التبيان. نعم فصل هذا وحادي عشرهن اشارة نحو العلو باصبع وبنات - 00:39:39

الى الله السلام عليكم. نعم الله المستعان آآ اقرأوا لنا شرح الهراس على هذه الفصل اللي فات يعني كما يقال يذكر ما يعبر عنها تعبير ليس شرحا تحليليا البيان المضمون بدون تطوير. نعم. احسن الله اليكم. ماذا يقول الفصل؟ يقول هذا هو الوجه العاشر - 00:40:21

ويقوم على ما ورد به النصوص من الكتاب والسنة. من اختصاص بعض المخلوقات بانها عنده سبحانه فمن الكتاب قوله تعالى في شأن الملائكة ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. هل - 00:41:13

ايش؟ الانبياء. نعم. وقولهم وقوله في شأنهم ايضا فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون لهم بالليل والنهار وهم لا يسأمون. من شرط السجدة نعم. وقوله تعالى في اهل الجنة ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر - 00:41:33

يعني كثير من شواهد عندي يعني نعم. احسن الله اليكم. ومن السنة مثل قوله عليه الصلاة والسلام ان الله كتب كتابا بابا فهو عنده فوق العرش. ان رحمتي ان رحمتي سبقت غضبي. فهذا من اعظم الادلة على - 00:41:58

علوه تعالى على خلقه. فتكون بعض مخلوقاته اقرب اليه من بعض. اذ لو لم يكن كذلك لما كان هناك معنى الاختصاص بعضها بالقرب منه. بل تكون جميعا عنده سواء. بل يكون اقربها وهو جبريل عليه السلام - 00:42:18

بمنزلة ابعدها وهو ابليس في تلك العندية. وهذا لازم للجهمية الذين نفوا علوه تعالى منعوا نسبة العباد اليه بالقرب والبعد. وجعلوا نسبته وجعلوا نسبته اليه نسبة واحدة. وزعموا ان ما - 00:42:38

محبه عين ارادته. وان كل ما اراده الله فقد احبه. اراده الله يعني ان شاءه السلام عليكم. فلزمهم على هذا ان يكون كلا من جبريل وابليس مرادا له ومحبوبا. وان - 00:42:58

هو محروبا وكل منهما عنده مرادا له ومحبوبا وكل منهما عنده. نعم. احسن الله اليكم. مرادا له ومحبوبا ومحبوبا وكل من وكل من عنده. وكل وكل منهما احسن. وكل منهما عنده. تمام. وان يكون كلاهما سواء عنده - 00:43:20

والحق ان محبته سبحانه غير ارادته للاشياء بالارادة الكونية القدريّة. لان المحبة انما السلام عليكم. بالارادة الكونية القدريّة. نعم لان المحبة انما تتعلق بما يأمر الله به عبادته ويريد منهم شرعا. وهذا ليس بلازم ان - 00:43:44

يقع فقد لا يريد الله كونا وقدرًا. واما الارادة الكونية فتتعلق بكل كائن. نعم سواء كان مما يحبه الله ويرضاه او كان مما يبغضه ويسخطه انتهى ها اه بقي باقي شيء احسن الله اليكم - 00:44:14

يقول على قول المؤلف ان قلتم عندية التكوين احسن الله اليكم. يقول يعني يقال لهؤلاء الجهمية الذين ينفون الحقيقية المستلزمة لقرب بعض عبادته منه قربا حقيقيا كما دلت عليه الايات والاحاديث بماذا تفسر - 00:44:42

تلك العندية. فان قلتم انها عندية تكوين فقد نفيت ان يكون لجبريل زيادة اختصاصا على عدو الله ابليس في ذلك. اذ لا شك ان ذات كل منهما مخلوقة لله فهما في تلك العندية سواء. يعني - 00:45:02

اذا قلت من عندية التكوين فهي حاصلة لجبريل وابليس. نعم. احسن الله اليكم. وان قلت من عندية تقريب ومحبة اه وان قلت من احسن الله اليكم. وان قلت من عندية تقريب ومحبة. وليس جبريل وابليس - [00:45:22](#)

في حكمها سواء فقد نقضتم مذهبكم. فانكم تقولون ان المشيئة عين المحبة. ولا. فان تقولون ان المشيئة عين المحبة. او المحبة بمعنى المشيئة. نعم. احسن الله اليكم. ولا شك ان جبريل وابليس - [00:45:42](#)

في حكم المشيئة سواء. فيكونان كذلك في المحبة ايضا. فان المتماثلين في حكم احد يتماثلان في حكم الاخر. فان المتماثلين في حكم احد المتساويين في حكم احد المتساويين يتماثلان في حكم الاخر. نعم احسن الله اليكم. واذا بطل - [00:46:02](#)

تفسير العندية على الوجهين عندكم فالحق ما ذهب اليه السلف من ان العندية هنا على حقيقتها تجمع لمن ثبتت له حب الله عز وجل وقربه من ذاته وكرامته باحسانه. وذلك يعني هذا - [00:46:32](#)

اما المحبة نعم لكن القرب هذا يتبعه. يعني يعني الانبياء وهم يعني على قيد الحياة يعني يعني المحبة ثابتة لهم. لكن العندية لا الهندية يعني ما في تلازم بين المحبة وآآ والعندية - [00:46:52](#)

كل محبوب لله فهو عند الله اولياء الله كلهم محبوبون. الان اقول لكم كل ولي فهو عند الله كالملائكة المقربين. الملائكة المقربون لن المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون - [00:47:33](#)

والملائكة منهم المقرب ومنهم غير المقرب فهي تجمع لمن ثبتت له حب الله عز وجل وقربه من ذاته وكرامته باحسانه وذلك لان لفظ العندي واضح في معنى القرب. وهو قرب ذات ومحبة واحسان. ولا يلزم - [00:47:57](#)

من قرب المحبة عموم ذلك لكل كائن. وايش احسن مالكم؟ ولا يلزم ولا يلزم من قرب المحبة عموم ذلك لكل كائن. لان الحب غير المشيئة. انتهى انتهى طيب حسبك يا اخي - [00:48:22](#)

اجل لكننا يعني كغيره من المعاني الغيبية والصفات يعني لا نكيفها المهم انهم عند الله الملائكة المقربون لهم عند الله ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عباده ويسبحون ويسجدون. الذين يحملون العرش ومن حولهم - [00:48:51](#)

ومن حوله يعني من حول العرش الذين حول العرش لا شك انهم ليسوا كالملائكة الذين هم في السماوات سماء الدنيا والثانية نعم نعم يا محمد. احسن الله اليكم. يقول السائل هل كان نفاة العلو - [00:49:39](#)

ينفون رفيع برافع ايش ينفون ايش؟ رفيع برافع والفعل مبتدأ ليس عالي الدرجات لا اله الا الله. اجعلوني رافع الدرجات امر معنوي نعم. ما هو امر حقيقي ان الله يعني عالي - [00:50:10](#)

التي تعرج فيها الملائكة نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى والله من ورائهم محيط وكان الله بكل شيء محيطا لماذا صرفنا معنى من لماذا صرفنا المعنى من الاحاطة العامة الى احاطته - [00:50:42](#)

بعلمه وقدرته لكل مقام مقال يعني اذا قلت ان الله محيط بمعنى انه يعني ان ذاته محيط بالمخلوقات تكون المخلوقات داخل ذاته كل المخلوقات داخله في ذاتي وقد علمنا بدلالة العقل انه ليس في ذاته شيء من مخلوقاته. ليس في ذاته. يعني السماوات والارض كلها في في - [00:51:09](#)

داخله في ذاته نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح ان نقول ان العندية تستلزم المحبة والمحبة لا تستلزم الهندية ممكن ممكن لا يكون يعني الملائكة الذين اختارهم ان يكونوا وقربهم - [00:51:46](#)

نعم فالعندية تستلزم المحبة والمحبة لا تستلزم العندية مطلقا صحيح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه في بلادنا تدرس في جامعات عقيدة شاعرة. واخواني درسوا في هذه الجامعات وهم الان يوفون العلو ويقولون ان الله في كل مكان كيف يتعامل معهم؟ تعامل معهم - [00:52:19](#)

بنصيحتي ومحاولة اقناعهم بما تستطيع من البيان ودحر الشبهات احسن الله اليكم يقول السائل هل القرطبي من اهل السنة والجماعة وينصح بقراءته للمبتدئ؟ شو يقول يقول هل القرطبي من اهل السنة والجماعة؟ هل عش عن قرب؟ القرطبي. عفا الله عنا وعن رحمه - [00:52:54](#)

من اهل العلم واهل الفضل واهل الجهود المشكورة لكن اطلاقا من اهل السنة والجماعة وهو يقول مثل ما مثل ما سمعتم عفا الله عنه وعنه وغفر له نعم احسن الله اليكم. اللهم اغفر له يعني هذا هذا هذه الافكار دخلت على بعض الافاضل - [00:53:39](#)

الفضلاء دخلت عليهم لانهم يعني مدرسة. نشأوا عليها علقت لكنهم يعني لهم من العلم والفضل وآآ الذب عن الاسلام وحب الصحابة رضوان الله عليهم وبيانها يعني الشريعة ما يرجى ان الله يرفعهم به درجات - [00:54:07](#)

تجاوز بها عن ما وقعوا فيه من خطأ نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الدعاء بلا مقصود؟ لا ليس من اسمائه قل يا الله يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم هات الاشياء الواضحة - [00:54:36](#)

احسن الله اليكم يقول السائل طالب العلم الذي قرأ مختصرات الشيخ محمد بن عبد الوهاب في العقيدة ككتاب التوحيد وقرأ شرح الواسطية وحفظها وقرأ الحموية وشرح الطحاوية فماذا يقرأ بعدها - [00:54:58](#)

هذه الكتب في العقيدة يقرأ فيما يسره الله ما في شيء يقرأ كتاب الله وسنة رسوله. ليزداد ايمانا ويزداد علما. العقيدة مصدرها القرآن من السنة. يقرأ كتاب الله ويقرأ تفسيره التفسير على المنهج الصحيح ويقرأ السنة ويقرأ في - [00:55:21](#)

الاثار المروية عن السلف يعني يمكن من الكتب الموسعة المسندة حلوة. صحيح البخاري فيه كتاب التوحيد وفيه كتاب الايمان يعني العقيدة ما هي هذي متون صنفها اهل العلم تقريبا هذه - [00:55:48](#)

المسائل العقدية والمسائل العلمية وتقريبها يعني لطالب العلم. هذا في العقيدة في الكتاب وفي السنة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة الرابع ركعات قبل صلاة الظهر التي بعد الزوال. هل هي الراتبة او اربع ركعات اخرى؟ لا لا هي راتبة - [00:56:14](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما رأيكم في استخدام كتب المستشرقين التي خدمت العلم الشرعي؟ وبالاخص السنة ككتاب المعجم المفهرس. الاستعانة به في لكن الان سقط لا يحتاج اليه - [00:56:41](#)

الان انت اصبح يعني يعني خدمة النت في الوصول والمكتبات التي ادرجت ودخلت في الاجهزة الالكترونية خلاص. اغنت عن هذا نعم. هذا الشيء قديم نعم الله اليكم. يقول السائل هل تجمع السنن الرواتب اخر اليوم لتقضى؟ وهل تدخل في الحديث - [00:57:08](#)

المقصود الرواتب تقضى من فاتته الراتب يقضيها نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل يكون على جدار مثل جدار البيت لانه صاعد الارض جدار البيت لكن الجدار اللي ما فيه رخام او انه مطلي بالبوت - [00:57:49](#)

لا خراب يحتاج انه يتيمم على التراب فتيمم صعيدا نعم الجدران المعروفة التي كانت يعني كانت البيوت تبلى بالطين تراب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يوجد خدمة بمبلغ مئتا ريال. تشترك فيها - [00:58:22](#)

تعطيك تخفيضاً عند المستشفيات والمستوصفات الطبية وقدر الخصم خمسين بالمئة والاشتراك يكون لمدة معينة فما فما الحكم؟ والله الذي يظهر انه ما يجوز هذا لانه اقول يمكن يدفع اشتراك مئتين ريال ويستهلك الف ريال - [00:58:52](#)

بالتأمين يشبه التأمين نعم يعطيك خصم نوع نوع من التأمين خصم ولو كان كمي مو صحيح انك يمكن تدفع الاشتراك مئة ومئتين وتستفيد الف ها؟ صحيح. ممكن يربحون لانهم يجمعون منها الاشتراكات مبالغ كبيرة - [00:59:26](#)

نعم احسن الله احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة نحن نستمع الى درسكم في شرح النونية منذ مدة فهل نحفظ الابيات التي ام نكتفي بمعرفة معناها هو المقصود لكن اذا حفظتها يعني - [01:00:11](#)

فتذكر معانيها طيبة وفيها يعني تذكير بما فيها من الشواهد والدلائل من الكتاب والسنة وفيها يعني آآ معاني آآ يعني حكم حكم يقول يا مبغضا اهل الحديث وشاتما يا مبغضا اهل الحديث وشاتما. ابشر - [01:00:45](#)

ابشر ابشر ابشر بعقد ولاية الشيطان يعني انت انت يا من تبغض اهل الحديث وتشتبهم انت هذا تحصل على عقد عقد مع الشيطان بان تكون وليه ولي للشيطان تكون ولي للشيطان ولي - [01:01:26](#)

ابشر بعقل ولاية الشيطان. نعم في معاني جميلة في النونية يا معرضا عما يراد به وقد جد المسير فمنتهى هداني فيها حكم فيها مواظ فيها اشياء جميلة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة ما هي النية التي يستحب استحضرها عند قراءة القرآن حتى - [01:01:55](#)

ينتفع القارئ منها ما هي؟ ما هي النية التي يستحب استحضارها عند قراءة القرآن حتى ينتفع القارئ منها والمستمع لها. انك تقرأ
تعبد الله وطلباً للهدى من من كتاب الله - [01:02:30](#)

تعبد لله كما انك ما هي الليلة تستحضروها في الصلاة انك تؤدي ما شرع الله لك من فرض او نافلة تقربا اليه وطلباً لمثوبته. طلباً
لثوابه ورجاء لرحمته وهكذا تلاوة القرآن. نعم - [01:02:58](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل المعتزلة حلولية؟ اي والله نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من وضع حجراً في بيته
ويقول ان هذا الحجر له خواص تطرد الاشياء السلبية من المنزل مثل - [01:03:20](#)

طرد الحزن والكسل ونحوها من اجواء المنزل. لا لا لا هذا خرافة وباب من ابواب اه اه يعني اه باب من ابواب الشرك. ايش الكلام
نعم. انتهى. هذا من الاخرة السؤال من الاخر. لا من الداخل - [01:03:40](#)

يحتاج يشرح لنا وشو؟ من هو اللي عنده الحجر هذا اعوذ بالله من الشيطان المشركون هم عبدوا ما عبدوا بمثل هذا بمثل هذه
الاعتقادات والتصورات الباطلة. نعم يا محمد امش - [01:04:08](#)

فكوا قوية قوية قوي قوي يقول الذين اوتوا العلم صفة للآيات او حالة كونية في صدر حال بينات هذه صفة للآيات دائماً. سواء
كانت في صدور الذين اوتوا العلم او ليست او في المصاحف. هي آيات بينات في - [01:04:34](#)

في المصاعب وهي آيات بينات في صدورنا الذين اوتوا العلم القول في صدور ما ليست قيماً. لكن انا من من من مواضع صدور
صدور حفاظ صدور الحفاظ بل فايات بينات - [01:05:26](#)

في صدور الذين اوتوا العلم ولهذا القرآن كلام الله مكتوباً ومقروءاً ومحفوظاً كله كلام. كيف ما حافظ القرآن الذي لا يعلم معناها ولا
يعرف ما يدخل في في هذه الآية له حظ منه - [01:05:51](#)

حفظ القرآن العلمي العامية الان من العلم خصوصاً يتلو القرآن يعرف المعاني القريبة. تفسير القرآن على اربعة تفسير يعرفه العرب
من كلامهم العامل ما يعرف ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض - [01:06:23](#)

يقول سبحانه وتعالى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في الظلمات يقول هو الذي سخر البحر لتأكلوا من معاني القرآن يعرفها المسلم
العادي لما ذكر ايه ذكر التفسير الذي في في سورة النجم - [01:06:56](#)

جبريل قال تفسيرها في سورة النجم كذا سورة الذي في الحديث سبحانه ابصار يشار اليه ويقصد بمعناه انه يثبت هذا المعنى الوارد
في الحديث وفي حديث شريف يعني مقتضاها ان ابن القيم يقر هذا المعنى الوارد في حديث الشريف وحديث شريك فيه آآ يعني -
[01:07:34](#)

مسائل آآ يعني آ لا يوافق على مثل انه يدل على ان الاسراء كان مناماً لان فيه ثم استيقظت كان في معاني ذكروا لنا عدد يعني
عشر مسائل كلها تضمنها رواية شريك - [01:08:10](#)

ومنها هذا الوصف انه تعالى دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى والله اعلم دنو الرب مما شهد متفق عليه بين الناس. والله يقرب
من عبده كيف شاء. ويقرب ومن عباده من شاء - [01:08:36](#)